

ان ابا القاسم كرو قصة كفاح نادرة في توثيق الروابط الثقافية والفكرية بين تونس وشرقى العالم العربى بهذه الجهود ، وبما يقوم به من رحلات علمية ، وبما يشارك فيه من مؤتمرات وندوات أدبية وثقافية ، وبما ينشره من تراث ، وما يشجع من اقسام تونسية ومشرقية وما يقلم من مطبوعات تونس الى الادباء والنقاد والقراء بغية ايجاد جسر من التعارف والتفاعل بين الفكر التونسى والفكرين العرب .

وهو الى جانب ذلك قارىء نهم ، لا تفوته شاردة ولا واردة مما يكتب أو ينشر أو يذاع عن تونس خاصة وعن المغرب كله فى القديم والحديث ، ولهذا فهو يجهد فى تجميع كل التراث التونسى واعلامه ليعيد نشره بأسلوب عصرى يناسب قارىء اليوم فى مختلف البلاد .

وهو ، من قبل وبعد ، كاتب أسلوب متميز يبين الكتاب العرب المعاصرين بالاضافة الى ان لديه القدرة على ان يحول أسلوبه العالى الى أسلوب مدرسى تعليمى ميسر يشارك به فى تحرير الكتب المدرسية للنشر التونسى .

يكفى ابا القاسم كرو لتثويبه بجهوده انه عرف بالشابى لأول مرة باول كتاب علمى جامع يصدر عن حياته وشعره .

ويكفيه هذا الجهد الموفق ليكون داعية من دعاة الوحدة العربية بادئا من الجانب الثقافى الذى يجمع ولا يفرق ، ويهدى ولا يضل ، وحسب كل أديب عربى مخلص أن يضع معلما فى هذا الطريق ، وقد وضع ابو القاسم كرو كثيرا من المعالم ، وحدد كثيرا من الاهداف ، وفرش هذا الطريق بالاضواء .

رضوان إبراهيم